صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فقال أرى أن ابتدئ بإعراب القرآن أولا فأحضر من يمسك المصحف وأحضر صبغا يخالف لون المداد .

وقال للذي يمسك المصحف عليه إذا فتحت فاي فاجعل نقطة فوق الحرف وإذا كسرت فاي فاجعل نقطة تحت الحرف وإذا ضممت فاي فاجعل نقطة أمام الحرف فإن اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة يعني تنوينا فاجعل نقطتين .

ففعل ذلك حتى أتى على آخر المصحف .

وذهب آخرون إلى أن المبتدئ بذلك نصر بن عاصم الليثي وأنه الذي خمسها وعشرها .

وذعب آخرون إلى أن المبتدىء بذلك يحيى بن يعمر .

قال الشيخ أبو عمرو الداني C وهؤلاء الثلاثة من جلة تابعي البصريين .

وأكثر العلماء على أن أبا الأسود الدولي جعل الحركات والتنوين لا غير وأن الخليل بن أحمد هو الذي جعل الهمز والتشديد والروم والإشمام